



عناصر المادة

بيانات الثورة:

الوضع العسكري والميداني:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

بيانات الثورة:

[فصائل القنيطرة تشكل غرفة عمليات موحدة تحت مسمى "النصر المبين":](#)

أعلنت فصائل الجيش السوري الحر في محافظة القنيطرة - خلال بيان صادر عنها أمس الأربعاء - تشكيل غرفة عمليات عسكرية موحدة تحت اسم "النصر المبين".

وشدد البيان على تمسك الثوار بمبادئ الثوار، وعزمهم على مواجهة قوات النظام والميلشيات الإيرانية، وذلك بهدف "حفظ أمن المنطقة المحررة من الحملات العسكرية التي تهدف لاحتلالها وتهجير أهلها منها" (1).

الجيش الحر يشكل غرفة عمليات مركبة في الجنوب:

أعلنت الفصائل الثورية في الجنوب السوري، عن تشكيل غرفة عمليات مركبة، استعداداً لمعركة الجنوب التي تحضر لها قوات النظام والميلشيات الإيرانية.

وبحسب بيان صادر عن الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر يوم أمس، فإن تشكيل غرفة العمليات المركبة جاء "بعد أن أتمت غرف العمليات تثبيت أركانها واستلام مهامها في مختلف قطاعات الجنوب السوري".

وتضم غرفة العمليات المركبة 7 غرف في الجنوب السوري، وتهدف إلى تنظيم وتحطيم وقيادة الأعمال القتالية والعسكرية في المعركة المرتقبة. (2)

الوضع العسكري والميداني:

ضحايا في انفجارات وسط إدلب:

هزّ انفجارات عنيفان وسط مدينة إدلب اليوم الخميس، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأفاد مركز إدلب الإعلامي بأن الانفجارات ناجم عن سيارة مفخخة وعبوة ناسفة بالقرب من مسجد التوحيد وفندق الكارلتون وسط مدينة إدلب، مؤكداً سقوط ضحايا مصابين بسبب الانفجارات.

وأكّد المركز الإعلامي مقتل ثلاثة أشخاص -من بينهم متقطع في الدفاع المدني- وإصابة آخرين خلال الانفجارات، دون ذكر تفاصيل حول المواقع التي استهدفتها التفجيرات.

وفي وقت سابق اليوم، انفجرت عبوة ناسفة بسيارة عسكرية قرب محطة القطار بمحيط مدينة جسر الشغور بريف إدلب، وفقاً لما ذكره مركز إدلب الإعلامي (3)

الوضع الإنساني:

تركيا تعتمد السماح للمجنسين السوريين الدخول والخروج عبر معبر جرابلس:

أفادت مصادر محلية بأن السلطات التركية تعتمد السماح للسوريين الحاصلين على الجنسية التركية، التنقل بين الأراضي السورية والتركية دون قيود زمانية.

وذكرت شبكة "غربتنا" التي تعنى بأخبار السوريين، أن ولاية غازي عنتاب التركية أبلغت المجلس المحلي في جرابلس قرار السماح للسوريين حاملي الجنسية التركية بالسفر إلى سوريا والعودة متى شاءوا بموجب جواز السفر التركي.

ونقلت الشبكة عن رئيس المجلس المحلي لمدينة جرابلس، عبد خليل، أن: "ولاية غازي عنتاب أبلغتهم بالقرار وطلبت منهم إبلاغ السوريين حاملي الجنسية التركية الموجودين في سوريا حالياً بالعودة، واستخراج جوازات سفر تركية لاستخدامها أثناء الدخول والخروج من المعبر متى شاؤوا".

وفقاً لرئيس المجلس، فإن الجنسين السوريين الموجودين في تركيا يمكنهم أيضاً السفر والعودة بشكل روتيني على أن يكون سفرهم خلال أوقات الدوام الرسمي بين الساعة 8-5 يومياً وأن يكون السفر لأول مرة خارج أيام السبت والأحد. (4)

موجة نزوح واسعة بسبب معركة الجنوب:

شهدت مناطق متفرقة في ريف درعا والسويداء حركة نزوح كبيرة خلال اليومين الماضيين، بسبب القصف الذي نفذته قوات النظام في المنطقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن نحو 12500 مدني فروا من المناطق الواقعة في شمال غرب محافظة درعا على مدى اليومين الماضيين، وفقاً لما أوردته رويترز.

وأكَد ناشطون نزوح المئات من قرى الريف الشرقي لحوران وخاصة قرية "بصر الحرير"، فيما شهدت مناطق ريف درعا الشرقي المتاخمة لريف السويداء حركة نزوح واسعة نحو الحدود الأردنية في المنطقة الجنوبية، بسبب القصف الصاروخي والمدفعي لقوات الأسد (5).

المواقف والتحركات الدولية:

جاوיש أوغلو محذراً روسيا: أي هجوم على إدلب سيطيح بمسار أستانة:

حدَّر وزير الخارجية التركي، مولود جاوיש أوغلو، من أن أي هجوم على محافظة إدلب -شمالي غربي سوريا- سينهي العملية السياسية مع إيران وروسيا في أستانة.

وأوضح الوزير التركي -خلال مقابلة مع قناة سي إن إن تورك اليوم الخميس- أن بلاده لديها 12 نقطة مراقبة في مدينة إدلب، مضيفاً: "قلنا لروسيا وإيران إن شن أي هجوم على إدلب ينهي المفاوضات السياسية، ويدخلنا في حرب".

وطالب جاوיש أوغلو روسيا وإيران بإيقاف انتهاكات النظام بوصفهما الضامنين، مؤكداً أن أي اعتداء على المنطقة سوف يطيح بمسار أستانة وسوتشي معاً، كما لوح إلى أن الفصائل الثورية لن تذهب إلى أستانة في حال قصف إدلب. (6)

تركيا تحدد موعد انسحاب الميلشيات الانفصالية من منبج:

أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاوיש أوغلو، أن الميلشيات الانفصالية ستبدأ الانسحاب من منبج في الرابع من تموز/يوليو المقبل.

وأوضح الوزير التركي خلال لقاء مع قناة "سي إن إن" التركية أن المرحلة الحالية هي مرحلة الانتهاء من الأعمال التحضيرية، والتي تمت من الرابع من حزيران وحتى الرابع من تموز القادم، مشيراً إلى أن وحدات حماية الشعب "YPG" التي تعد العمود الفقري لميليشيا "قسد" ستبدأ بسحب مقاتليها ابتداءً من 4 تموز.

ولفت جاوיש أوغلو -وفقاً لما ترجمه موقع نور سورية- إلى أن تنفيذ خارطة الطريق يجري بحسب ما تم الاتفاق عليه دون وجود أية مشاكل، محذراً من أي إخلال ببنود الاتفاق من الجانب الأمريكي، لأنه ذلك سيؤدي إلى "فقد الثقة" بين أنقرة وواشنطن على حد تعبيره.

من جهة أخرى، جدد الوزير التركي تأكيده أن الجانب الأمريكي هو من سيقوم بسحب الأسلحة التي زود بها الميلشيات الانفصالية، مضيفاً: "أمريكا ستأخذ الأسلحة منهم كما زودتهم بها.. هي من أعطى السلاح وهي من يتوجب عليها جمعه" كما شدد على أن بلاده لن تتعامل مع الميلشيات الانفصالية بهذه القضية قائلاً: "لن نتصرف مع YPG لن نقول لهم أعطونا أسلحتكم، فالأسلحة ليست لنا، وصاحبها معروف"، لكنه أكد -في الوقت نفسه- على أن بلاده ستقوم بعملية الإشراف والمراقبة عن قرب لعملية سحب الأسلحة. (7)

سوريا.. اللجنة الدستورية والاحتلال الدائم

عمر دیوب

المصادر:

- 1-غرفة عمليات النصر المبين
 - 2-الجبهة الجنوبية
 - 3-مركز إدلب الإعلامي
 - 4-شيكة غربتنا
 - 5-رويترز
 - 6-سي إن إن تورك
 - 7-سي إن إن تورك